

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 52 @ .

(وبانوا فكم دمع من الأسر أطلقوا % نجيعا وكم قلب أعادوا إلى الأسر) .
(فلا تنكروا خلعي عذاري تأسفا % عليهم فقد أوضحت عندكم عذري) .
ومن شعره أيضا .

(بقلبي منهم علق % ودمعي فيهم علق) .
(وعندي منهم حرق % لها الأحشاء تحترق) .
(ونحن ببابهم فرق % أذاب قلوبنا الفرق) .
(وما تركوا سوى رمق % فليتهم له رمقوا) .
(فلا وصل ولا هجر % ولا نوم ولا أرق) .
(ولا يأس ولا طمع % ولا صبر ولا قلق) .
(فليتهم وقد قطعوا % ولم يبقوا علي بقوا) .
(أأفنى في محبتهم % وطيب محبتي عبق) .
(كمثل الشمع يمتع من % ينادمه ويمحق) .
وله أيضا .

(يا ليل ما جئتم زائرا % إلا وجدت الأرض تطوى لي) .
(ولا ثنيت العزم عن بكم % إلا تعثرت بأذيالي) .
وغالب شعره على هذا الأسلوب .

وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين وأربعمئة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمئة بالموصل ودفن في التربة المعروفة بهم رحمه الله تعالى